شبكة تبريد بلا بلاستيك تحمي أدوية المناطق الحارة من الغلي وتمد عشرين ألف مركز صحي في قرى ريف مقاطعة سلمى

الخبر – أعلنت هيئة الإمداد الريفي أن شبكة تبريد تعمل بالطاقة الشمسية وبمواد تغيير الطور بدأت تحمي لقاحات الأطفال وأدوية السكري في ٤٢٠ قرية بلا كهرباء ولا ثلاجات بلاستيكية، وتربط ٢٠ ألف مركز صحي بمخزن مركزي في مدينة عين الصفصاف.

عين الصفصاف – ٧ أيار/مايو – ٤ ألواح فوتوفولتية و٦٠٠ صندوق معدني مبطن بمادة تغير الطور تعمل معا منذ ١٤ شهرا في ٤٢٠ قرية بلا كهرباء ولا ثلاجات بلاستيكية، وتحفظ لقاحات الأطفال وأدوية السكري عند ٢ إلى ٨ درجات مئوية لمدة تصل إلى ٧٢ ساعة بعد انقطاع الشمس. وربطت الشبكة ٢٠ ألف مركز صحي بمخزن مركزي في مدينة عين الصفصاف عبر ٣٠٠ كيلومتر من الطرق الترابية، وخفضت نسبة اللقاحات التالفة من ٣١ إلى ٤ في المئة خلال ٩ أشهر.

وقال المهندس سامر الخطيب، رئيس قسم الطاقة في الهيئة، إن الصندوق الأول كان يزن ٤٢ كيلوغراما ويحتاج إلى شاحنة لنقله، وإن الفرق الحالي يحمل الصندوق على دراجة نارية ويركبه طفل في الثالثة عشرة. وأضاف أن الألواح صممت لتعمل في غبار يصل إلى ٥٠٠ ميكروغرام في المتر المكعب، وأن الفرق تلقت تدريبا على تغيير المواد كل ٥ سنوات بدلا من ١٠ سنوات كما كان مخططا في البداية.

وقالت الدكتورة هالة النجار، المشرفة على برنامج التطعيم في المقاطعة، إن ٩٢ ألف طفل حصلوا على لقاح الحصبة خلال الأشهر الستة الماضية في قرى كانت تسجل انقطاعا في اللقاح ٦ أشهر كل صيف. وأضافت أن ٣٤ مركزا صحيا أعادت فتح أبوابها بعد أن كانت تغلق في أشهر الحر لأن اللقاحات تفسد قبل وصول الفرق إليها، وأن ٥٦ ألف أم باتت تعرف موعد وصول اللقاح مسبقا عبر رسائل قصيرة ترسل من المخزن المركزي.

وتبلغ تكلفة الشبكة ٢ مليون و٤٠٠ ألف دينار، وتمولها الهيئة بالتعاون مع صندوق دعم الطاقة النظيفة في المناطق الريفية. وتقدر الهيئة أن استبدال الثلاجات الكهربائية في ٦٠ مركزا أكبر يوفر ١٨ ألف دينار في الشهر، وأن الشبكة تستطيع خدمة ٢٠ ألف مركز صحي إضافي دون تكلفة إضافية تذكر إذا ربطت بمخزن مركزي واحد.

وقال أحد الأهالي، وهو أبو سليم من قرية تل الرمان، إن ابنته حصلت على لقاح الحصبة في مركز قريته للمرة الأولى منذ سنتين، وإن المركز كان يغلق كل صيف لأن اللقاحات تفسد قبل وصول الفرق إليه. وأضاف أن الأم تعرف الآن أن اللقاح آمن لأن الثلاجة تعمل بالشمس وليس لأن الكهرباء تأتي أحيانا ليلا فقط.

وتخطط الهيئة لتركيب ٤٠ ألف صندوق إضافي في المرحلة الثانية بين عامي ٢٠٢٦ و٢٠٢٨، وتبحث ربط ٣ مخازن مركزية أخرى في مدن الحمراء والنخيل والمرج. وقال المهندس سامر الخطيب إن الفرق تدرس إضافة مراوح صغيرة تعمل بالطاقة الشمسية لتبريد الصندوق من الداخل، وإن التجربة الأولى ستبدأ في ٢٠ قرية قبل نهاية العام.

مجلس بلدي يقر خطة لتحويل مكب النفايات القديم إلى حديقة عامة وموقف للحافلات

مجلس بلدي يقر خطة لتحويل مكب النفايات القديم إلى حديقة عامة وموقف للحافلات

□ الخطة تلغي رسوم النقل على 30 ألف طالب وتضيف 40 حافلة صغيرة إلى أسطول المدينة

صادق المجلس البلدي لمدينة سلوى الخضراء مساء الثلاثاء على خطة لتحويل مكب النفايات القديم الواقع على بعد ٦ كيلومترات من وسط المدينة إلى حديقة عامة وموقف للحافلات، بأغلبية ٢١ صوتا مقابل ٤ أصوات وامتناع عضو واحد عن التصويت. وتبلغ مساحة المكب نحو ١٢٠ هكتارا، وظل مغلقا منذ عام ٢٠١٨ بعد امتلائه بالكامل وتسرب المخلفات إلى مجرى وادي الرمان القريب. وتقدر كلفة الخطة بنحو ٤٢ مليون دينار، وتمول من صندوق البيئة الحضرية وبلدية سلوى بالشراكة مع القطاع الخاص.

وقال رئيس البلدية المهندس عادل منصور الشريف إن الحديقة ستكون الأكبر في المدينة بعد حديقة الجامعة، وإن الموقف سيخدم طلاب ثلاث جامعات ومعاهد تقني تقع على بعد أقل من كيلومتر واحد من الموقع. وأضاف أن الحافلات الصغيرة ستربط الموقف بأحياء الزيتون والمرج والنخيل خلال ساعة واحدة، وأن التذكرة ستبقى بدون رسوم للطلاب الحاملين لبطاقة الجامعة.

وأوضح المهندس أن الخطة تتضمن إزالة ٩٠ ألف طن من النفايات الصلبة وتغطيتها بطبقة عازلة وشبكة لتجميع الغاز الناتج عن التحلل، وأن الغاز سيستخدم لتوليد الكهرباء لإنارة الحديقة. وستزرع ٤٢٠٠ شجرة و٦ آلاف شجيرة محلية، وتنشأ بحيرة صغيرة للري تعتمد على مياه الأمطار المعالجة. وقال إن الفريق الفني درس بدائل أخرى بينها بناء مدرسة أو مستشفى، لكن الدراسات أظهرت أن الموقع غير صالح للبناء لقربه من مجرى مائي.

وقال الطالب يوسف الحداد، 21 عاما، إن الطلاب يدفعون حاليا 1.5 دينار يوميا ثمنا للتنقل بين الأحياء والجامعة، وإن الحافلات الصغيرة ستوفر نحو ثلث المبلغ. وقالت الطالبة هالة النجار، 19 عاما، إن الموقف سيسمح لها بالعودة إلى منزلها ليلا بعد انتهاء الدراسة دون خوف من التنقل في شوارع مظلمة.

وقال عضو المجلس البلدي عبد الرحمن فرحات إن الخطة صوت عليها 19 عضوا من أصل 23، وإن الاعتراضات تركزت على مدة الأشغال التي تقدر بـ 18 شهرا. وأجاب المهندس أن الأشغال ستقسم إلى مراحل لا تغلق أكثر من نصف الموقع في وقت واحد، وأن الموقف سيفتح أولا بطاقة استيعابية 40 حافلة قبل انتهاء باقي الأعمال.

مجلس بلدي يقر خطة لتحويل مكب النفايات القديم إلى حديقة عامة وموقف للحافلات

□ المشروع يلغي رسوم النقل على 30 ألف طالب وي